

مبادئ توجيهية لوضع التقارير الموضوعية المفصلة بشأن تقاسم المنافع

إن الشكل المبين فيما يلي لإعداد التقارير الموضوعية بشأن تقاسم المنافع هو شكل مستمد من سلسلة من الأمور تبينها فريق الخبراء المعني بالتوصل وبتقاسم المنافع باعتبار أنها أمور تتطلب مزيداً من الدراسة . وبالإضافة إلى ذلك فإن الأطراف المتعاقدة مدعوة إلى تقديم دراسات حالات موجزة وفقاً للبيان الوارد أدناه .

وسوف تساعد هذه المعلومات الأطراف المتعاقدة على استعراض مدى نجاحها في تنفيذ أحكام الاتفاقية كما سيساعد مؤتمر الأطراف على تقديم مزيد من التوجيه عن أساليب وطرائق تنفيذ هذا الغرض من أغراض الاتفاقية .

وفي سبيل المساعدة على استعراض وتجميع المعلومات الواردة في التقارير، يطلب من مقدمي الإجابات أن يكفلوا أن تكون المعلومات الإضافية المبيّنة متصلة اتصالاً وثيقاً بالأسئلة السابقة، وبلغة موجزة بقدر الإمكان. وليس هناك حد مفروض على طول الإجابات، ولكن من المتوقع أن تستطيع الأطراف أن تعطي بيانات وافية ومفيدة في بضع صفحات . وتتضمن الخطوط الإرشادية العريضة بياناً عن طول دراسات الحالات .

والأطراف المتعاقدة مدعوة إلى الإبلاغ عن أي مسألة تتعلق بتنفيذ الاتفاقية، لم تتناولها الأسئلة الواردة فيما يلي. ويرحب الأمين التنفيذي أيضاً بأية تعليقات بشأن كفاية هذه الأسئلة وبشأن الصعوبات التي تصادف في وضع الإجابات عليها وأية توصيات أخرى بشأن المبادئ التوجيهية الخاصة بالتبليغ وإمكان تجويدها.

ومن الموصى به أن تقوم الأطراف المتعاقدة بإشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في إعداد التقارير، كي تكفل نهجاً واسع النطاق وشفافاً في وضع الإجابات. وهناك خانة مخصصة، تبين فيها تلك المجموعات التي أشركت في الإجابة.

ومطلوب من الأطراف المتعاقدة أن تقدم تقاريرها الوطنية الثانية بهذا الشكل إلى الأمين التنفيذي في موعد لا يتجاوز ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٠. ومطلوب من الأطراف أن تقدم نسخة أصلية موقعاً عليها بالبريد، ونسخة إلكترونية على ديسكت أو بالبريد الإلكتروني. وسوف ترسل صيغة إلكترونية من هذه الوثيقة إلى جميع نقاط الاتصال الوطنية، وسوف تكون متاحة أيضاً على ويب سايت الاتفاقية بالعنوان:

<http://www.biodiv.org>

وينبغي أن ترسل التقارير المستكملة وأية تعليقات إلى العنوان الآتي:

The Executive Secretary
Secretariat of the Convention on Biological Diversity
World Trade Centre
393 St. Jacques Street West, suite 300
Montreal , Quebec
H2Y 1N9

Fax: (+1 514) 288 6588

e-mail: secretariat@biodiv.org

المرجو تدوين التفاصيل الآتية بشأن مصدر هذا التقرير

الطرف المتعاقد	
نقطة الاتصال الوطنية	
الاسم الكامل للمؤسسة:	
أسم ووظيفة المسؤول عن الاتصال:	
العنوان البريدي:	
التليفون:	
الفاكس:	
البريد الإلكتروني:	
المسؤول الذي يتصل به بشأن التقرير الوطني (إذا كان غير الشخص المسؤول السابق)	
أسم ووظيفة المسؤول الذي يتصل به	
عنوان البريد:	
التليفون:	
الفاكس:	
العنوان الإلكتروني	
تقديم التقرير	
توقيع المسؤول عن تقديم التقرير الوطني	
تاريخ التقديم	

المرجو إعطاء بيانات موجزة عن العملية التي استعملت في إعداد هذا التقرير شاملة المعلومات حول أنواع أصحاب المصلحة الذين
أشركوا إشراكاً فعالاً في إعداد التقرير وبشأن المواد التي استعملت كأساس لوضع هذا التقرير .

أولاً- المرجو إعطاء ما لدى بلدكم من آراء حول الموضوعات الآتية :

الملكية الفكرية والمعرفة التقليدية بشأن الموارد الجينية

(أ) - كيفية تحديد المصطلحات المتعلقة بموضوعات المعرفة التقليدية وتحديد مدى ما يوجد من حقوق
(ب) هل يمكن استعمال أنظمة حقوق الملكية الفكرية الموجودة فعلاً في سبيل حماية المعرفة التقليدية
(ج) الخيارات في وضع حماية فريدة في نوعها لحقوق المعرفة التقليدية
(د) العلاقة بين القوانين العرفية التي تحكم شؤون حراسة واستعمال ونقل المعرفة التقليدية من ناحية والنظام الرسمي للملكية الفكرية من ناحية أخرى
(هـ) الوسائل التي يستطيع بها من يملكون المعرفة التقليدية بما فيهم المجتمعات الأصلية ، القيام باختبار وسائل حماية المعرفة التقليدية على أساس ما هو موجود من حقوق الملكية الفكرية ، والإمكانيات الفريدة في نوعها والقوانين العرفية
(د) كيف يمكن كفالة الا يؤدي منح حقوق الملكية الفكرية إلى استبعاد استمرار الاستعمال المألوف للموارد الجينية وما يتصل بها من معرفته ؟

حقوق الملكية الفكرية واتفاقات التوصل وتقاسم المنافع

(ز) طرائق تنظيم استعمال الموارد في سبيل مراعاة الاهتمامات الأخلاقية
(ح) طرائق كفالة الاستعمال العرفي المستمر للموارد الجينية وما يتعلق بها من معرفة
(ط) كيف يمكن أفساح المجال للاستغلال واستعمال حقوق الملكية الفكرية بحيث تشمل البحوث المشتركة والالتزام بتطبيق أي حق على الاختراعات التي تم الحصول عليها أو لإعطاء تراخيص
(ي) كيف يمكن مراعاة إمكانية التملك المشترك لحقوق الملكية الفكرية

ثانيا- الخطوط الإرشادية العريضة لدراسات الحالات بشأن ترتيبات تقاسم المنافع :

وينبغي بقدر الإمكان أن تكون دراسات الحالات ملخصات قصيرة وموجزة للخبرات ، تقع في ١٥ - ٢٠ صفحة (من ٥ إلى ١٠ آلاف كلمة) . وينبغي أن تركز دراسة الحالة على التدابير المزمعة أو الفعلية لتقاسم المنافع وعلى نتائجها ، مع بيان أسباب هذه النتائج وبيان الدروس المستفادة . ووضع هوامش أمر محبذ ، إذا كانت هذه الهوامش تبين المصادر المفيدة للحصول على مزيد من المعلومات .

وينبغي أن يتبع بقدر الإمكان في دراسة الحالات الترتيب الهيكلي المبين فيما يلي . بيد أنه حيث ستوجد فروقات هيكلية بين دراسات الحالات المتعلقة بالسياسة العامة والقانون ودراسات الحالات التي تصف أنشطة ملموسة ، مثل الترتيبات المتعلقة بالاستكشاف البيولوجي لدى المجتمعات المحلية أو الأصلية ، أو المتعلقة بالإدارة لمنطقة محمية بالذات ، في هذه الترتيبات ، فإن أقسام الاستبيان لن تكون جميعها منطبقة على كل دراسة حالة . ولذا فإن الخطوط العريضة يقصد منها أن تكون مجرد إرشاد . فإذا شعر مؤلف دراسة حالة أنه من المفيد أن يضمن دراسته وقائع أو نتائج غير واردة في هذه الخطوط العريضة ، فيمكن تعديل تلك الخطوط العريضة تبعا لذلك .

نظرة عامة (من ١ إلى ٣ صفحات)

-١

موجز لدراسة الحالة شاملا ما يلي :

(أ) الفاعلين الرئيسيين الداخليين في الموضوع :

وصف موجز لأصحاب المصلحة المختلفين أي من كان أو من هو مشارك في الترتيبات المؤدية إلى تقاسم المنافع (شاملة الموردين والمنتفعين) :

- الحكومات والسلطات على الصعيد الوطني و/أو الصعيد الإقليمي /المحلي
- الجامعات ومعاهد البحث /التدريب
- شركات خاصة / أصحاب منشآت
- جمعيات غير مستهدفة للربح/ منظمات غير حكومية
- مجتمعات/ أفراد محليون و/أو من السكان الأصليين

(ب) النظام الإيكولوجي والأنواع والموارد الجينية التي يتعلق بها الأمر :

(ج) نوع ترتيبات تقاسم المنافع والنتائج المتوقعة :

ما هو نوع الترتيبات /الشراكة / العلاقة التي هي أساس للعمل . يمكن أن يكون ذلك مثلا :

- ترتيب لأجل قصير أو طويل
- على صورة عقد/اتفاق /تفاهم مكتوب أو شفوي (شاملة الاتفاقات المظلية وكذلك الترتيبات ذات الطابع المحدد)
- يمكن أن تكون اتفاقات فردية أو مشتركة أو عامة
- يمكن أن تكون عبارة عن التشريع أو السياسة العامة على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو المحلي ، لاستعمال الموارد الجينية .

(د) الجدول الزمني المعمول به

(هـ) علاقة دراسة الحالة بالاتفاقية (فمثلاً ما هي الهدف أو الأهداف أو المادة أو المواد والمقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف و/أو توصيات هفمعتت المتصلة بدراسة الحالة) .

٢- وصف السياق العام (من ١ إلى ٣ صفحات)

وصف الوضع القائم في النظام الإيكولوجي ، والأنواع والتنوع البيولوجي في مجال الأنشطة المبذولة وترتيبات تقاسم المنافع المبينة في دراسة الحالة . وينبغي أن يشمل ذلك وصفا موجزاً للوضع القائم بشأن ما يلي :

(أ) الموارد البيولوجية المتصلة بالموضوع ، شاملة المخاطر والضعف والاتجاهات وكذلك الأسباب الكامنة والاستعمال وشؤون الإدارة .

(ب) البيئة الفيزيائية التي توجد بها الموارد البيولوجية ، بما في ذلك العوامل المبينة في البند (أ)

(ج) الهيكل المؤسسي والتنظيمي للمجتمعات المحلية والمؤسسات التي يعينها الأمر شاملة عمليات صنع القرار (بقدر ما لا تكون تلك المجتمعات أو المؤسسات صاحبة مصلحة في ترتيبات تقاسم المنافع)

(د) حيث يكون هناك تدبير قانوني أو تدبير يتعلق بالسياسة العامة هو موضوع دراسة الحالة ، فينبغي وصف الإطار الإقليمي أو الوطني و/أو المحلي المتصل بهذه الناحية .

٣- الغرض/الأهداف لترتيبات تقاسم المنافع (١-٢ صفحة)

وصف للأسباب وأهداف الفاعلين المختلفين التي دفعتهم إلى الدخول في ترتيبات تقاسم المنافع أو إلى اتخاذ التدابير القانونية أو تدابير السياسة العامة . وينبغي أن يكون مما يشمله هذا القسم ما يلي :

(أ) الدوافع / الأهداف الأولية ، فمثلاً :

- دوافع مالية و/أو إيجاد عمالة
- التوصل إلى الموارد الجينية (شاملة أنظمة الحماية وحقوق الملكية)
- التوصل إلى المعرفة والابتكارات والممارسات (شاملاً تبادل المعلومات)
- تحسين التفهم والوعي
- التوصل إلى البحوث وإلى التدريب (الحصول على المعرفة والمهارات)
- التعاون العلمي والتقني
- التسويق /التجارة
- الحماية البيئية

(ب) هل تسهم الترتيبات في تحقيق أهداف ذات طابع عام وأجل أطول مثل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وأمن المعيشة والرفاه ، والأمن الغذائي والتجارة والحماية البيئية .

(ج) ينبغي بقدر الإمكان تبين ما إذا كانت الأسباب الكامنة مردها إلى واحد أو أكثر من أهداف الاتفاقية (الحفظ ، الاستعمال المستدام و/أو العدالة) و/أو التزامات محددة ناشئة عن الاتفاقية أي عن المقررات والتوصيات

٤- عملية وضع الترتيبات (١ ٢ صفحة)

وصف موجز لكيفية وضع الترتيبات والتفاوض بشأنها :

(أ) إلى أي مدى شارك أصحاب المصلحة المختلفون في المفاوضات بشأن المنافع

(ب) ما هي التدابير للتنفيذ/الامتثال ، أن وجدت ، التي شملتها المفاوضات .

(ج) إلى مدى يملك الشركاء المختلفون المهارات اللازمة للتفاوض والمساومة (المعرفة ، المعلومات ، إمكانيات التوصل ، مهارات المساومة)

٥- محتوى الترتيبات وتنفيذها (٤-٦ صفحات)

وصف الأنشطة المتعلقة بتنفيذ ترتيبات تقاسم المنافع ، ومنها :

(أ) الإسهامات والمشاركات والأعمال والمسؤوليات والحقوق والالتزامات لكل صاحب مصلحة /فاعل (من الموردين والمستفيدين) . ويمكن أن تشمل المشاركات مثلا ما يلي : المساعدة في شؤون البحث :

- عينات/حيازات موارد جينية نباتية /حيوانية /جرثومية
- معلومات و/أو معرفة أي بشأن موارد الأنظمة الإيكولوجية /الجينية
- العناية الصحية والرفاه
- المال ورأس المال والأسواق والعمالة
- توريد الغذاء
- حماية البيئة

(ب) المنافع المختلفة التي استمدها كل صاحب مصلحة من تلك الترتيبات . والمرجو أن يتضمن ذلك بيان كيفية تبين تلك المنافع وتقييمها (المؤشرات والعملية المتبعة) ويمكن أن تشمل المنافع المتبينة الناشئة عن الترتيبات المتعلقة بأهداف الاتفاقية ، ما يلي :

- مباشر /غير مباشر
- أجل قصير /أجل طويل
- نقدي / غير نقدي
- فردي / عام (مع الإشارة حيثما يكون الأمر مناسباً إلى العلاقة بين هذه المجالات والقسم ٤) .

(ج) آليات تقاسم المنافع . المرجو وصف منهجيات وآليات نقل /تقاسم المنافع بما في ذلك :

- بصفة مباشرة أو غير مباشرة (مثلا من خلال صندوق استئماني) ؛ وهل لوقت محدد أو بمضي زمن غير محدد
- كيف تصل تلك الآليات إلى مختلف الشركاء ، أي آلية للتوزيع داخل المجتمع أو داخل الدولة كلها
- كيف تستعمل تلك الآليات لتحقيق مزيد من المنفعة لأصحاب المصلحة
- في الحالات التي تكون فيها دراسة الحالة متعلقة بتدابير في السياسة العامة أو التشريع :

- كيف سيكفل الامتثال للوائح الجديدة ؟
- ما هي المؤسسات التي ستكون مسؤولة عن التحكم أو عن تصريف التدابير المقررة ؟

٦- السياق السياسي والتشريعي والإداري (صفحتان)

(أ) كيف يؤثر التشريع والبيئة السياسية في البلد في نتائج واستخلاصات دراسة الحالة ، بما في ذلك تطبيق القوانين الوطنية أو المجتمعية ؟

(ب) ما هي اللوائح المحددة و/أو السياسات التي كانت مساعدة في هذا المجال ولماذا كانت مساعدة ؟

(ج) ما هي الضغوط المحددة في مجال السياسة العامة والمجال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي التي تم تبيينها ، والتي تحتاج إلى معالجتها على مختلف المستويات . وينبغي أن ينظر في هذا التقييم في أمور منها المجالات الآتية:

- التشريع الخاص بالتوصل ، والتربية ، والإعلام ، وحيازة الأراضي ، وحقوق الملكية الفكرية ، وحقوق الموارد التقليدية ، والإجراءات الإدارية ، ونظام الضرائب ، والتجارة ، والاستثمار ، والسياسات العامة .

(د) حيثما تكون دراسة الحالة في حد ذاتها مثلاً على تدابير السياسة العامة أو التدابير القانونية ، ينبغي أن يتضمن هذا القسم إشارة إلى سياسات أو موضوعات قانونية أو إدارية أخرى ذات صلة بالموضوع ، يمكن أن تؤثر في الوقع المترتب على دراسة الحالة الموصوفة .

٧- الوقع على الحفظ (١-٢ صفحات)

ينبغي أن يتضمن هذا القسم ما يلي :

(أ) ما هو نوع الوقع المترتب على النشاط (وقع فعلي أو وقع احتمالي) على حفظ التنوع البيولوجي :

- على التنوع الجيني وتنوع الأنواع
- على النظام الإيكولوجي بصفة عامة
- على أهم الأنواع (مثل الأنواع الأساسية والمؤشرات وذات القيمة الاقتصادية أو الثقافية)

(ب) كيف تم تبيين وتقييم الوقع (مؤشرات ، عملية معالجة) ؟

٨- النتائج المستخلصة المتعلقة بالسياسة العامة : الدروس المستفادة وإمكانية تكررها (صفحات)

ينبغي أن يتناول هذا القسم تحليل الموضوعات الآتية :

(أ) الدروس المستفادة

- كيف تتولون تقييم دراسة الحالة فيما يتعلق بالفاعلية الفعلية أو الاحتمالية لترتيبات تقاسم المنافع ؟
- تبيين الجوانب من سلبية وإيجابية التي تحدد النجاح أو الفشل
- هل تعتبرون أن المنافع تم تقاسمها بطريقة عادلة ومنصفة ؟ وعلى أي تقييم يقوم تقديركم ؟
- المرجو أن تبيين أهم الضغوط على الفرص لتحديد واعتماد الترتيبات السلمية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجال تقاسم المنافع ، في سبيل تعزيز الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي .

(ب) قابلية نقل التجربة

- المرجو تقييم ما إذا كانت دراسة الحالة يمكن اعتبارها ذات صفة تمثيلية ويمكن تكررها . وإذا كان الأمر كذلك ماذا تقترحون عمله على نحو مختلف الآن إذا كانت هناك فرصة لتكرار التجربة : بنفس الفاعلين أو بفاعلين آخرين ؛ في نفس البيئة أو في بيئة أخرى ؛ بنفس الموارد الجينية أو بموارد مختلفة .
- بالإضافة إلى ذلك المرجو تحديد ما هي معلومات المتاحة وما هي البحوث الأخرى التي قد يحتاج الأمر إليها لتحسين دراسة الحالة ولوضع مقترحات فيما يتعلق بتكرار التجربة
- ما هي المستلزمات الدنيا في المجال المؤسسي والبيئي والاجتماعي الاقتصادي / مستلزمات السوق ، التي ينبغي الوفاء بها لإمكان تكرار التجربة ؟

(ج) المشورة الممكنة لتنفيذ السياسة العامة :

- المرجو بيان الخطوط العريضة للنتائج المستخلصة والتوصيات التي يمكن أن تستمد من دراسة الحالة لتطبيقها في السياسة العامة .